

Distr.: General
6 April 2000
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٦٧ من جدول الأعمال
الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة
ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم في المرفق طياً نسخة من الإعلان الصادر عن منتدى
التشاور والتضافر السياسي للسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي بمناسبة
الذكرى الثلاثين لبدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي اعتمدت في بوينس
آيرس في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠.

وستكون حكومات بلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (الأرجنتين
وأوروغواي وباراغواي والبرازيل) وحكومتا بوليفيا وشيلي ممتنة لو تكرمتكم بتعميم هذه
الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٧.

(توقيع) السفير أرنولدو ليستري

الممثل الدائم

الرئاسة المؤقتة للسوق المشتركة

لبلدان المخروط الجنوبي

المرفق

**الإعلان الصادر عن منتدى التشاور والتضافر السياسي للسوق المشتركة
لبلدان المخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي بمناسبة الذكرى الثلاثين لبدء نفاذ
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي اعتمدت في بوينس آيرس في
٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠**

صادف يوم ٥ آذار/مارس الماضي ذكرى مرور ثلاثين عاما على بدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وبهذه المناسبة تود حكومات بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل) وحكومتا بوليفيا وشيلي إعادة تأكيد الدور الأساسي الذي تحظى به معاهدة عدم الانتشار باعتبارها صكا يستند عليه النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها.

وفي هذا الصدد، تولي حكومات بلدان السوق المشتركة وبوليفيا وشيلي اهتماما خاصا بمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي سبداً أعماله في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في نيويورك وسيكون بمثابة منتدى لاستعراض تنفيذ المعاهدة، في ضوء ما اتخذ من مقررات خلال مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار وتمديداتها الذي انعقد في عام ١٩٩٥.

وفي ضوء ما جرى مؤخراً من أحداث من شأنها المجازفة باهداف عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها، فإن حكومات بلدان السوق المشتركة وبوليفيا وشيلي تعتبر أنه من الأساسي كفالة الانضمام الشامل للمعاهدة والمضي قدماً في تنفيذ الالتزامات التي تنص عليها المعاهدة بغية تحقيق الهدف المتمثل في قيام عالم خال تماماً من الأسلحة النووية. وفي هذا الإطار، ندعو البلدان التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك دون شروط وأن تؤيد سائر صكوك النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، مع احترام الالتزامات الناشئة عنها احتراماً تاماً.

ومن بين هذه الالتزامات يبرز الالتزام بالتفاوض عن حسن النية بشأن التدابير الناجمة لترع الأسلحة النووية ونزع السلاح العام الكامل في إطار مراقبة دولية صارمة وفعالة. وعليه، فإن حكومات بلدان السوق المشتركة وبوليفيا وشيلي تحث البلدان الحائزة للأسلحة النووية على الالتزام التزم لا لبس فيه بتدمير ترساناتها النووية تدميراً تاماً في وقت قريب من أجل الوفاء الكامل بالالتزامات الواردة في المادة السادسة من المعاهدة.

وبموازاة ذلك، تعترف المعاهدة في المادة الرابعة بحق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تطوير البحث في مجال الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها لأغراض سلمية. واستنادا إلى هذا الحق، تناضل هذه الحكومات كي يُتوج مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وغيره من المتدييات ذات الصلة باتخاذ قرارات تعزز التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وتعد أمريكا اللاتينية منطقة رائدة في الالتزام بقضية عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها وستظل دائما وفيية بالتزامها. وتندرج بلداننا في أول منطقة خالية من الأسلحة النووية أنشئت في جزء مأهول جدا من العالم بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المعروفة بمعاهدة تلاتيلولكو).

وقد تعزز هذا المسعى في منطقتنا دون الإقليمية من خلال الإعلان السياسي الصادر عن السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي الذي أعلن منطقتنا منطقة سلام خالية من أسلحة الدمار الشامل، وقد وقع هذا الإعلان رؤساء الدول الأعضاء في تموز/يوليه ١٩٩٨ في أوشوايا بالأرجنتين (A/53/297، المرفق).

وفي ضوء ذلك، تجدد حكومات بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي وبوليفيا وشيلي التزامها بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها أساسا يستند عليه النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها وبالههدف المتمثل في بذل كل الجهود اللازمة لكفالة تنفيذها التام وتعميمها في العالم بأسره بغية الوصول في آخر المطاف إلى عالم خال من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.